لنعمل جميعاً دون موارية من أجل إصلاح منظومة الحكم الرشيد

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

دراسة: الأنماط الاجتماعية ذات الصلة بالنوع الاجتماعي من العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للفتيات

صنعاء / متابعات :

أفادت دراسة حديثة أعدتها مؤسسة لأجل الجميع للتنمية بالشراكة مع منظمة رعاية الأطفال في صنعاء وعدن وقد تم استعراضها بصنعاء بأن العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للنساء والفتيات تتلخص في الأنماط الاجتماعية ذات الصلة بالنوع الاجتماعي وخلفية العائلة والخوف، بالإضافة إلى أولويات الأفراد والإيمان بالقضية والأسباب والثقة بالنفس..

وهدفت الدراسة إلى تحديد دور الفتيات المراهقات في الحركة الحالية المؤيدة للديمقراطية في عدة أطر كالمظاهرات والمدارس والمجتمعات المحلية والمنازل والأسر..

كما هدفت لتحديد نظرة الفتيات المراهقات المشاركات في برامج الشباب التابعة لمنظمة رعاية الأطفال حول مدى تأثير هذه البرامج والاستفادة منها خلال الحركة المؤيدة للديمقراطية، إضافة إلى تحليل المنهجيات المستخدمة في تمكين المراهقين بشكل عام وإلى أي مدى تعد ذات صلة وكافية لتمكين الفتيات المراهقات وخاصة فيما يتعلق بتعزيز حقهن في المشاركة وتعزيز مشاركتهن السياسية..

وتم إعدادها لدراسة برامج منظمة رعاية الأطفال في مجال التمكين والمشاركة السياسية للفتيات تحت عنوان "حالة الحركة المؤيدة للديمقراطية في اليمن".

جدير بالذكر أنه تم تنفيذ الدراسة على نطاق محدود كمحاولة أولى من قبل منظمة رعاية الطفل لفهم المشاركة السياسية للمراهقات في اليمن في الحركة المؤيدة للديمقراطية..

زواج البدل عادة يمنية غريبة في مجتمع محافظ

14 اكتوبر / متابعات :

«زوجني شقيقتك وتزوج شقيقتي ويكون المهر مقابل المهر، لكن إذا انتكس زواج أحدنا، ينتكس زواج الآخر»، هذه هي معادلة زواج الشغار أو البدل المنتشر في اليمن الذي يربط مصير عائلتين بحكم عادات وتقاليد قبلية.

ويبقى هذا الزواج منتشراً خصوصاً في الأرياف، على الرغم من القصص الكثيرة المتداولة عن نهايات مأساوية، إذ أن الزوجتين، موضوع البدل، محكومتان بعيش الظروف نفسها، فما أن تواجه إحداهن مشاكل مع زوجها أو أسرته، ينطبق الأمر عينه على الأخرى، وإن كانت على وئام مع زوجها.

ويجمع علماء دين على أن زواج الشغار ليس من الإسلام في شيء، إلا أن كثيرين في المجتمع اليمني القبلي المحافظ جداً يعتقدون أن ذلك الزواج يحافظ على العلاقات بين العائلات وعلى التماسك الأسري، ويحفظ المال والتركة في العائلة؛ إذ أن البدل غالباً ما يكون في إطار العشيرة أو العائلة الواحدة.

ويزيد من انتشار هذا الزواج حصول المرأة الريفية اليمنية على قليل من التعليم، وجهلها بحقوقها، وعدم قدرتها على مواجهة المجتمع والأهل.

علي وناصر تزوج كل منهما بأخت الآخر، وبعد سنوات طويلة دبت خلافات في بيت الأول انتهت بالطلاق، فيما تمسكت أخته بزوجها وأولادها، ما دفع بإخوتها وأولاد عمها إلى اقتحام منزلها لأخذها بالقوة وإجبار زوجها على تطليقها، وتسبب ذلك في مشاجرات وتبادل لإطلاق النار نجم عنه مقتل أحد إخوة ناصر، ليظل الثأر قائماً حتى الآن بين العائلتين، بحسب ما يروي سعيد الوائلي وهو من أقارب الضحية.

وفي هذا السياق، قالت اختصاصية علم الاجتماع، أماني ميسري، إن استمرار انتشار هذا الزواج يعود إلى المغالاة في المهور، مشيرة إلى أن «تزايد الفقر وتعاظم متطلبات الزواج يدفعان ببعض العائلات إلى اللجوء لزواج البدل» الذي يمكن أن يعفي بطريقة أو بأخرى من المهر.

الطلاق يخيم على الزيجات

ويطلق الحاج أحمد عبدالله (70 عاماً) تنهيدة عميقة، وتبدو الكآبة على وجهه، وهو يروي مأساة ابنه الذي كان ضحية هذا النوع من الزواج. وبات الحاج السبعيني يطلق على الـزواج اسم «زواج الندامة».

وقال: «اتفقت مع من كان أعز أصدقائي على تزويج ابنتي بابنه والعكس، وبعد عامين من الزواج لم تتفق ابنتي مع زوجها، وكانا على خلاف دائم، ومن الطبيعي أن أي خلاف بينهما يمتد لابني وزوجته. فما أن عادت ابنتي إلى البيت حتى تركت زوجة ابني البيت، والمشكلة أن ابني كان متعلقا كثيرا بزوجته».

وأظهر المتزوجون بطريقة البدل في حالات كثيرة أن أي مشكلة لدى طرف، وإن كانت صغيرة، ستؤثر سلباً على الطرف الآخر.

ولا تقتصر هذه الظاهرة على الأميين، فمحمد سعيد (35 عاماً) تلقى تعليماً عالياً ويدرك خطورة زواج الشغار، لكنه اضطر، كما يقول، تحت ضغط أهله إلى القبول بالزواج على طريقة البدائل، خوفاً على أخته التي تكبره بالسن من العنوسة. وقال: «كان الشرط أن أتزوج بنت أحدهم مقابل زواج أخيها بأختي، فأهلي يعتبرون ذلك بمثابة ضرب عصفورين بحجر».

المغالاة في المهور

وترجع وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور استمرار هذه الظاهرة إلى المغالاة في المهور والمبالغة في شروط الزواج، «فيكون الحل لمن لا يستطيعون توفير كل هذه المتطلبات هو زواج البدل».

وقللت مشهور من مدى انتشار الظاهرة، إلا أنها أشارت إلى عدم وجود دراسات وأرقام واضحة حول هذه الظاهرة.

ورأت أن نسبة انتشار زواج البدل «تتضاعف كثيراً في ريف اليمن بسبب العادات والتقاليد الموروثة والتمسك بتزويج الأقارب عن طريق الشغار، ما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة تهدد البناء الاجتماعي للعائلة بسبب المشاكل والخلافات».

وقالت: «المرأة هي من تظلم في هذه الزيجة لأنها تحرم من حقها في المهر، وإذا انفصلت بديلتها لاقت هي المصير نفسه، وانهارت الأسرة».

وفي هذه القضية، يجمع علماء الدين الإسلامي على اختلاف المذاهب على أن زواج الشغار منهيٌ عنه شرعاً، إلا أن بعضهم يحللونه في حال تسمية المهر.

ويرى القاضي محمد بن إسماعيل العمراني أنه «حين يرتبط طلاق إحدى الزوجتين بالأخرى، فهذا يعني أن هذا الزواج حرام لا لذات العقد ولا لأنه شغار، بل لما ينشأ عنه من مشاكل بين الأسرتين، ولأنه قد يؤدي إلى طلاق المرأة التي ليس بينها وبين زوجها سوء عِشرة، وقد يتسبب في ضياع الأطفال».

أحاديث (ممنوعة) على الأزواج

القاهرة / متابعات :

يقترب الكثير من الأزواج من مناطق ممنوعة في حياتهم الزوجية عن غير قصد، وهم لا يدركون أن الاقتراب من هذه المناطق قد يؤدي بالعلاقة إلى الانفصال، ويدمر أواصر المحبة والدفء ويحول حياتهم الى نكد ومشاكل مسترسلة ولا حصر لها، في حين إنهم يستطيعون تفادي هذه المرحلة بمجرد تعرفهم على هذه المناطق .

وتقول د. أميرة بدران استشارية العلاقات الزوجية إن "هناك أحاديث من الضروري على الأزواج عدم الحديث فيها لأنها تسبب المشاكل بينهما، منها أن يحرص الزوج على عدم الحديث عن حبيبته السابقة أو زوجته السابقة أمام زوجته، لأنها بذلك سوف تشعر أن زوجها عاد ليفكر في ماضيه العاطفي من جديد وأن حبيبته ما زالت في قلبه، أو ستشعر أنه يقارن بينها وبين حبيبته السابقة، وهذا يثير غضب أي امرأة لأن النساء دائما يرفضن الوقوع في موضع مقارنة مع امرأة أخرى حتى وإن كن سيقارن مع أمهاتهن".

وتضيف قائلة "بالطبع اكتشاف الزوجة لخيانة زوجها أو اعترافه لها بالخيانة، يؤدي بالحياة الزوجية إلى الفشل، لأنه لا توجد امرأة على الإطلاق تقبل الخيانة، وهذه اللحظات تجعل المرأة في قمة تعاستها وتفقدها ثقتها بزوجها وبنفسها وبكل من حولها".

وتوضح "الأخطاء التي تحدث بين الزوجين هي شائعة في مجتمعنا العربي، وخاصة منها اكتشاف أحد الطرفين أن الطرف الآخر قد أخرج سرا من أسرار حياتهما الزوجية لأهله، ويصادف أن يواجه الأهل هذا الطرف بما عرفوه من أسرار زوجية بينه وبين شريكه، في هذه اللحظة تتطور الأمور إلى الأسوأ ويفقد هذا الطرف احترامه للطرف الثاني مما يؤثر سلبا على مسار الحياة بينهما".

وتختم حديثها قائلة "من أكثر المناطق التي من الضروري عدم الاقتراب منها بين الزوجين أن تقوم الزوجة مثلا 'بمعايرة' الزوج مثلا بعيب فيه أو مشكلة لديه، كعدم قدرته على الإنفاق لأن دخله المادي بسيط، فيشعر الزوج بقلة الحيلة وأنه صغير أمام نفسه وأمام زوجته، ويفهم أيضا أن زوجته ليست الزوجة التي يمكن أن تتحمله أو تقف بجواره"، وأوضحت أن الحال هو نفسه بالنسبة للمرأة فعندما يقوم الزوج بمعايرتها بعدم قدرتها على الإنجاب فهو بذلك يطعنها بخنجر في قلبها ويباعد المسافات بينهما ولا تستطيع أن تنسى ما قاله أو تسامحه، لذلك يجب على الزوجين احترام بعضهما البعض وعدم تجريح بعضهما في لحظات الخلاف لأن هناك كلاماً لايمكن نسيانه ويسبب جروحا عميقة ليس لها شفاء.

النساء بأعمار ما بين(25 - 34) سنة من الأكثر معاناة من الإجهاد

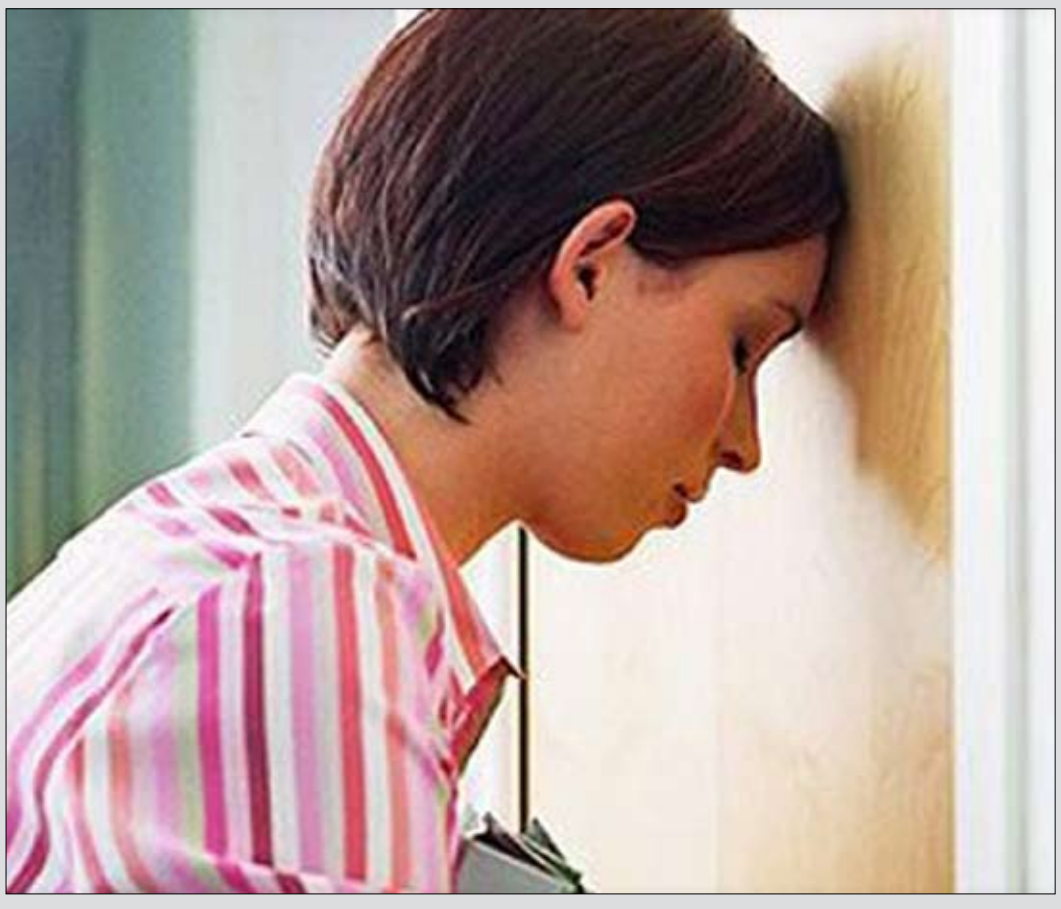

عمان / متابعات :

أظهرت دراسة جديدة ان النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 25 و34 سنة هن الأكثر معاناة من الإجهاد.

وأفادت صحيفة "صن" البريطانية ان مجموعة من الباحثين أجروا دراسة اكتشفوا من خلالها ان الإجهاد يصيب أكثر النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 25 و34 سنة.

كما تبين ان تسلق السلم المهني وتربية الأولاد ودفع الرهن ومحاولة الحفاظ على حياة اجتماعية هي أبرز الأسباب المسببة للإجهاد لدى الفئة العمرية 25 ـ34 سنة.

وبحسب "يو بي اي" أظهر مسح شارك فيه 2000 راشد ان اثنتين من كل 3 نساء يعانين من الإجهاد أسبوعيا في بريطانيا، وخلال سنة يعاني البريطاني من الإجهاد ما معدله 208 مرات.

وتبين في الدراسة ان النساء اللواتي يهتممن بتربية الأولاد يعانين من القلق والإجهاد أكثر من الرجال.

لكن الدراسة أشارت إلى ان الرياضة وإتباع نظام غذائي جيد، خصوصاً في وقت قريب من موعد النوم، هما السبيل الأمثل للراحة.